

## نور على الدرب 881 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثامنة والثمانون بعد المئة. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة - 00:00:23

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا الاخ ابو ناصر يسأل عن بعض الكتب يقول ما رأي الشيخ في كتاب فتح الباري وايضا كتاب - 00:00:43

تفسير الزمخشري. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد بالنسبة لكتاب فتح الباري وهو شرح بكتاب صحيح البخاري فهو - 00:01:03

اجود الشروح لهذا الكتاب واحسنها واوسعها وهو موسوعة عظيمة موسوعة علمية عظيمة جمع فيه مؤلفه اقوال اهل العلم وارائهم كثير من المسائل فهو كتاب حافظ ومرجع عظيم لاهل الاسلام ومفخرة في هذا الدين. الحمد لله - 00:01:27

وان كان قد يقع فيه بعض النقولات فيها تأويل او فيها اراء لاصحابها لكنها مغمورة بما في هذا الكتاب الحافظ من العلوم العظيم الشريعة الاسلامية رحم الله الحافظ بن حجر - 00:01:59

جزاه خيرا عما قدم. امين وهو من جملة كتبه العظيمة في السنة فهو امام جليل وقد افاد واجاد رحمه الله في كل فن من فنون حلم الحديث ولها يلقب بامير المؤمنين في الحديث. الله اكبر. واما تفسير الزمخشري - 00:02:23

او ايضا تفسير الحافل لا سيما في بلاغة القرآن واسراره اللغوية تحليلها فاضح فهو كتاب مفيد ولكن يؤخذ عليه انه تهجم على اهل السنة بمسألة الاسماء والصفات العالم يطلع ويستفيد منه يطلع عليه ويستفيد منه اما المبتدى - 00:02:51

فلا يصلح ان يقرأ فيه لان لا يلتبس عليه ما فيه من تأويل وما فيه من تهجم على اهل السنة طيب احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا سائل البرنامج يا فضيلة الشيخ يقول اه تسمية سور القرآن - 00:03:26

اه من اين اخذت يا فضيلة الشيخ تؤخذ مما ذكر فيها مثل البقرة ذكرت لانها ذكرت فيها قصة امر بني اسرائيل بذبح البقرة لمعرفة القاتل فهي معجزة من معجزات موسى عليه الصلوة والسلام - 00:03:47

صورت الله عماران لان الله جل وعلا قال فيها ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم والعمان على العالمين ذكر فيه قصة جيش عماران وما حصل لاهلها من الكرامات - 00:04:12

والخيرات والنساء لان الله ذكر فيها احكام النساء وهكذا كل سورة تسمى بما يرد فيها من من قصص او احكام من سورة النمل قصة النملة التي قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - 00:04:30

العنكبوت لقوله تعالى يسأل الذين اخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اخذت بيتك وهكذا وهناك من سور ما ورد تسميتها ماشي السنة النبوية مثل البقرة ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها سورة البقرة - 00:05:01

والعمان سماها الله عماران وهكذا. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو عبد الله يقول يا شيخ انا ان شاء الله اريد ان ابني مسجد. فهل لا بد من وضع علامة الهاال - 00:05:26

على منارات المسجد او منارة المسجد وهل هذا كان معروفا في عهد الصحابة ليس هذا بالازم واذا وضعتها فلا مانع من ذلك لان الناس تعارفوا على على هذا وليس فيه محظور شرعي ولعله مأخوذ من قوله تعالى يسألونك عن الاهلة - 00:05:38

والجماع قيدوا للناس والحج جزاكم الله خير فقرته الثانية يقول ما رأي الشيخ صالح سلمه الله في المبالغة في زخرفة المساجد؟ وما هو البناء والزخرفة المسموح في الشريعة في المساجد. المشروع بنا والمساجد بما يليق فيها من قوة - 00:06:00

واسعة واحسان للبنا بدون تزويق وبدون زخرفة زخرف مني عنها لانها من الاسراف ولانها تشغل المسلمين عن العبادة ينظرون في هذه الزخارف والنقوش والكتابات ولان ولان في هذا تشبهها لاهل الكتاب في زخرفة كنائسهم قد نهينا عن التشبه بهم - 00:06:20

ولما يدخل في هذا من المفاخرة والمباهة. نعم. احسن الله اليكم اه ايمان تقول فضيلة الشيخ حفظه الله. ما باب الناجحة على استمرار الحياة الزوجية المستقرة وما السبب الرئيسي في وقتنا الحاضر في كثرة الطلاق عند بعض - 00:06:55

ناس وعند بعض الشباب الله سبحانه وتعالى امر بالعشرة بالمعروف واعشوهم بالمعروف يجب على كل من الزوجين ان يصاحب الآخر بالمعروف وبادء ما اوجب الله عليه نحو الاخر من الحقوق - 00:07:15

وان حصل شيء من الكراهة من بعضهم لآخر فيصبر قال تعالى وان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق في مؤمن - 00:07:38

مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها قال عليه الصلة والسلام ان النساء خلقن من ضلع وانا اعوج شيء في الصلع اعلاه اين ذهبت تقييمها وكسرتها كسرها طلاقها ان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج هذا يشير الى الصبر مع وان الزوج يصبر على - 00:07:59

ما قد يجد في الزوجة من عدم التئام ببعض الامور وان يصبر ولو كره شيئا منها عسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. هي كذلك فاصبر على ما قد يحصل من زوجها - 00:08:27

اما قد لا يرضيها فتصبر تتغير الاحوال تتبدل الامور ويزيد تزول الكراهة باذن الله مع الصبر والانتظار. نعم واسباب الطلاق في وقتنا الحاضر يا شيخ؟ هو اسباب الطلاق انه لا يصبر على شيء يكرهه منها او هي لا تصبر - 00:08:48

فيحصل بذلك ينتهي هذا بالطلاق ولهذا قال الله سبحانه وللائي تخافون نشوزهن فاعظوهن واهجروهن بالمضاجع واضربوهن اينفع لكم فلا تبوا عليهن سبلا الذي حق الزوج وقال في حق الزوجة وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهم ان يصلحا بينهما - 00:09:14

الصلح والصلح خير واحضرت الانفس الشح وقال سبحانه ابعثوا حكما من اهله و حكما من اهلهما ان يريد اصلاح يوفق الله بينهما فالشارع جاء بمعالجة ما يحصل بين الزوجين حتى تنتهي المخلافة وتعود العشرة مهما امكن ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل للبرنامج يقول - 00:09:41

لم يتعد بتلاوة القرآن فهل قراءة القرآن بالقلب فيها اجر؟ ام يجب تحريك اللسان اثناء القراءة؟ لا تسمى قراءة ولا ويؤجر عليها الا اذا تلفظ بها سواء رفع صوته وجهر او - 00:10:14

اسر بها المهم لابد ان يحرك لسانه ويتلفظ بالقرآن هذه هي التلاوة اما استحضارها في الذهن هذا لا يسمى قراءة ولا تلاوة نعم. يقول السبع المثاني لماذا سميت بذلك؟ وهل هي الفاتحة؟ نعم المشهورة انها الفاتحة لانها الفاتحة لانها سبع ايات - 00:10:32

وسمي بالمثاني لانها تكرر قراءتها في كل ركعة وفيه المراد بالمثاني السبع الطوال سبع السور الطوال في اول القرآن نعم. احسن الله اليكم الاخت اه من جدة ام سعد تقول اني اعاني يا شيخ من كثرة نزول الدم من اللثة مما يسبب لي مشقة - 00:10:56

شديدة اثناء الصيام لرمضان او التطوع حيث احرص على عدم وصول شيء منه الى جوفي كيف العمل بذلك مأجورين لا حرج عليك في ذلك اه حرصت على لفظه وتفله ولكن تسرب شيء من غير اختيارك - 00:11:20

فلا حرج عليه ولا يؤثر على صيامك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل يقول اشرحوا لي الحديث القدسي الذي في اخره ولن استعاذني لاعيذنها. نعم. حديث - 00:11:40

من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا

يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه - 00:11:59

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. هذا شرح للحديث. اخره يشرح اولا اوله - 00:12:15

ان معنى قوله كنت سمعه كنت بصره كنت يده كنت رجله ان معناه ان الله يسده في هذه في هذه الجوارح والاعضاء فيستعملها في طاعته فهذا معناه المعاية الخاصة الى الله لعبد - 00:12:35

الذى يتقارب اليه بالنواقل بعد اداء الفرائض. نعم احسن الله اليكم الاخت تقول انا ادعوا يا شيخ ادعوا الله عز وجل بقوله اللهم انى اسألك ان تعجل لي الزواج هل التعجل في الدعاء - 00:12:54

من اسباب عدم الاجابة ليس هذا من اسباب عدم الاجابة طلب التurgil هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما استسقى قال اللهم غيثا مغثثا عاجلا غير اجل لان في تعديله مصلحة للعبد - 00:13:10

وما الاستعمال في في الدعاء فمعناه انه يقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء هذا هو المنهج عنه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يسأل عن كفارة الافطار في رمضان من غير عذر. كفارة الافطار في رمضان على قسم - 00:13:32

من غير عذر ان تكون بالأكل والشرب ونحوه وهذا ليس فيه كفارة على الصحيح وانما كفارته القضاء ان يقوى ما افطر واذا اخر القطاء الى رمضان من غير عذر الى رمضان اخر من غير عذر فعليه مع القطاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير - 00:13:51

النوع الثاني الافطار بالجماع وهذا يلزم فيه ثلاثة امور الامر الاول التوبة الى الله عز وجل الامر الثاني قضى اليوم الذي حصل فيه الجماع الامر الثالث الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين - 00:14:18

متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا. نعم احسن الله اليكم ابو عبد الله من الخرج يقول فضيلة الشيخ كثیر في الوقت الحاضر وخصوصا ايام العطل عند كثیر من الشباب - 00:14:42

وفي الاستراحات السحر الطويل وعدم الصلاة صلاة الفجر مع الجماعة نريد من الشيخ نصيحة لهم على هؤلاء يتقدوا الله وان يحافظوا على الصلاة مع الجماعة ولو ذهبوا الى استراحة وعندهم مسجد قريب فيجب عليهم - 00:14:59

ان يصلوا في المسجد مع الجماعة ويرجع الى استراحته وهذا اذا كانت الاستراحة ليس فيها لغو ولا لهو ولا لعب او فيها اسرار غير مرطبة وافكار منحرفة كان بعض الناس - 00:15:21

استغل الاستراحات في هذه الامور لنشر الافكار الخبيثة تحجبات ونحو ذلك لكن اذا خلت من ذلك وصارت مجرد توسيع وآما استراحة من الاشغال والتأنس فيما بين الحاضرين فلا بأس بذلك لكن مع المحافظة على صلاة الجماعة اذا كان بجانبهم مسجد - 00:15:40

يسمعون الاذان فانهم يجب عليهم الحضور في المسجد وان لم يكونوا قربين من المسجد فيقيمون الصلاة استراحتهم جماعة. نعم في اوقاتها. من السودان ام احمد تقول هل يجوز لي ان اصوم ايام التشريق - 00:16:15

قيام التشريق لا يجوز صيامها الا في حالة واحدة اذا كان اذا كان ممتنعا او قارنا ولم يقدر على لبس الهدى ولم يصم ثلاثة قبل يوم عرفة فانه يصومها في - 00:16:33

ايام التشريق لما في الحديث لم يرخص في ايام التشريق ان يصمها الا عن دم ممتنعا او قيراط. نعم. اه فقلت والثانية تقول الشيخ صالح هل الحج المبرور يكفر الكبائر والصغراء - 00:16:50

هذا محل خلاف بين العلماء المشهور ان التكبير انما هو للصغراء لتجتنبوا الكبائر ما تنهون عنه كفر عنكم سيناتكم يدخلكم مدخلا كريما لقوله صلى الله عليه وسلم صلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - 00:17:06

ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبايا ومن العلماء من يقول ان الحج المبرور يكفر الكبائر يكفر الذنوب كلها الكبائر والصغراء لقوله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:17:25

قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه انه يكفر الكبائر والصغراء والله اعلم. نعم. احسن الله

اليكم وبارك فيكم ام يوسف تستفسر عن بعض العبارات اه تقول اه يردد بعض الناس الزواج نصف الدين. نعم هو كذلك - [00:17:48](#)  
فوائد مهم جدا لما فيه من لما فيه من حماية العرض والصيانة عن الحرام كما قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فانه غض للبصر واحسن للفرج - [00:18:13](#)

الزواج فيه مصالح عظيمة وفيه ايضا سبب لانجاح الذرية وتکثير النسل الصالح تکفير الامة فلا شك ان ان الزواج فيه مصالح عظيمة لا سيما في حق من يخاف على نفسه - [00:18:35](#)

من الفتنة نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول العبرة الثانية نسمعها من بعض الناس ابغض الحال عند الله الطلاق. نعم هذا ورد في حديث وان كان فيه مقال ولكن لا شك ان - [00:18:56](#)

الطلاق انه لا لا يرغب فيه الا عند الحاجة قال تعالى لما ذكر الحلول في معالجة النشوز فاذا لم تجدي هذه النشوز قالوا ان يتفرقوا يغنى الله كلام من سنته - [00:19:15](#)

كان الله واسعا حكيمه الطلاق انما يكون ياخذ المراحل اذا لم يمكن علاج الخلاف بين الزوجين فهو بغرض الى الله لما فيه من تشتيت الاسرة اه تضييع الاطفال تضييع تربيتهم ورعايتهم من قبل الاب - [00:19:37](#)

ففيه مضار جراكم الله خيرا الفقرة الاخيرة في رسالة السائلة تقول احد اقربائي يا شيخ آآ يقول دائما ويردد ياما صليت ودعيت ما استفدت شي يقولها حينما آآ اذكره واقول له اذا صارت بك - [00:20:03](#)

الدنيا فقم وتوضأ وصلي ركعتين. اه ادع الله كما تحب. علما بانه يصلى الصلوات المفروضة في الا عندما يكون نائما او مشغولا جدا اتمنى ان تتصحوه اولا عليه ان يحافظ على الصلاة ولا يشغلها شيء - [00:20:21](#)

الصلاه فيها عمود الاسلام وهي الفارقة بين المسلم والكافر. فعليها ان يحرص على الصلاه مع الجماعة وان يحرص على الصلاه في وقتها وان يقيمها كما امر الله سبحانه وتعالى واما قوله يا ما صليت فيما دعوت ولا حصلت شيء هذا كلام خطير - [00:20:40](#)

نسأل الله العافية لان معناه القنوط من رحمة الله الله جل وعلا قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الطالون انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فعلى المسلم ان لا يقنط من رحمة الله - [00:21:04](#)

حتى ولو كثرت ذنبه قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانبوا الى ربكم واسلموا له - [00:21:22](#)

الواجب على المسلم ان يعظم الرغبة في الله والرجاء في الله ولا يقنت من رحمة الله. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ الاخت آآ اميرة من جدة تقول ما هي الايات والاحاديث التي تأمر - [00:21:38](#)

بغطاء الوجه او الغطاء الكامل بالنسبة للمرأة من ايات التي تأمر بتغطية الوجه قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. والحجاب يشمل الثوب الساتر والخمار ويشمل الجدار والباب - [00:21:56](#)

فلا ينظر الرجل الاجنبي من المرأة شيئا من جسمها وكذلك في قوله يا ايها النبي قل لا زواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن ومعنى يدينين عليهم من جلابيبهن الجلباب هو الغطاء الكبير الجلال الكبير الذي يكون فوق الشياب - [00:22:15](#)

زدني فرسه على وجهها تغطي بذلك وجهها قال تعالى وليرضبن بخمرهن على جيوبهن والخمر جمع خمار وهو غطاء الرأس تدلية على وجهها وعلى نشرها هذه الايات التي ذكر الله فيها - [00:22:42](#)

تغطية المرأة لوجهها. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت آآ اميرة هل يجوز السلام على الرجال آآ اثناء ارتداء ام لا بالنسبة للمرأة كان اصلها المصادحة فلا تجوز ولا من وراء القفاز ولا من وراء الثوب المرأة لا تصافح الرجل الذي ليس من محارمها - [00:23:02](#)

وانما تكتفي بالسلام عليه بالكلام بدون ومن وراء حجاب يسلم عليه وهي متحجبة ولا تصافحه. نعم. اخيرا تقول السائلة اه هل والد الزوج وعمه وخاله من المحارم؟ والد الزوج من - [00:23:25](#)

محارم اما عممه وخاله فليسوا من المحارم من اجانب منه. نعم جراكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل البرنامج رمز لاسمها آآ ابو عمار يقول يا شيخ ما فضل مجالس الذكر؟ وما - [00:23:44](#)

على الحديث هم القوم لا يشفع بهم جليسهم. وهل سماع اذاعة القرآن من مجالس الذكر؟ مجالس الذكر مجالس التي فيها ذكر الله جل وعلا بالتسبيح والتهليل التكبير والتحميد وكذلك مجالس العلم فانها هي مجالس الذكر على الحقيقة - 00:24:00  
حضورها فيه خير كثير يستفيد الانسان يتعلمه ويستفده واما يسمعه فيها من الخير ويستفيد الاجر ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم هم القوم لا يشقي بهم جليسهم انهم قوم مجالس الذكر فمن حضرهم عمته الرحمة الله اكبر وان ابتعدت عنه الشقاوة الحمد لله نعم - 00:24:23

جزاكم الله خير يا فضيلة الشيخ آآ اذا يعني سماع اذاعة القرآن من آآ الاستماع ممنوعة من نوع من مجالس الذكر لان الانسان اذا لما يلقى في اذاعة القرآن من التلاوات والاحاديث النبوية - 00:24:52

ومن المحاضرات والدروس والفتاوی فكأنه حاضر في مجلس من مجالس الذكر يناله من الخير ما يناله. نعم. الحمد لله. جزاكم الله خير يا فضيلة الشيخ ام حازم الرحيلي من المدينة تقول اه فضيلة الشيخ ما حكم الغطرفة - 00:25:07  
او الزخرفة في الافراح بدون ان يسمعها الرجال؟ وما حكم التصفيق او الصفير في الافراح بدون وجود رجال وهذه امور لا تجوز. تصفيق الصغير هذا فيه تشبه باهل الجاهلية ولا يجوز. كذلك الزغرفة - 00:25:26

هذه ليست من عادات المسلمين وانما هي من عادات العجم اذا سمعه الرجال فذلك زيادة شر. نعم. ما المشروع للنساء في حفلة الافراح؟ المشروع ضرب بالدف ان تضرب النساء بالدف - 00:25:46

وان تغنى بصوتها العادي تغنى المرأة او تغنى النساء بصوت عادي ليس فيه تقريب وليس معه آآ وليس معه موسيقى وانما معه دف فقط يجري اعلان النكاح ولا يخرج صوته - 00:26:04

عن محيط النساء لا يسمعه الرجال. نعم جزاكم الله خيرا نختتم هذا اللقاء بهذا السؤال من احد الاخوة لم يذكر الاسم في رسالته ويقول اريد الحج ولی صديق في مدينة جدة اريد ان اقوم بزيارته لعدة ايام قبل الحج. فهل احرم قبل ركوبی - 00:26:23  
من الرياض الى جدة؟ ام يمكنني ان احرم من بيت صديقي في جدة لابد ان تحرم من الطائرة اذا قدمت الى الى مكة مارا بجدة تريد الحج فلا بد ان تحرم من الميقات - 00:26:47

الذى تمر من فوقه بان تنوى وتلبي وتخلع النشطيات وتلبس الايجار والرجال ولا بأس ان تقيم في جدة وانت محرم قبل ان تذهب للحج او للعمره ولا يجوز ان تتعذر الميقات وانت تزيد الحج او العمره - 00:27:05

وتقول احرم من جده هذا لا يجوزك لا يصح عنك. واذا فعلته ينعقد احرامك ويصح لكن يكون عليك فدية بتجاوزك الميقات بدون احرام. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:27:30  
نجد اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ان شاء الله في الاسبوع القادم في برنامج نور على الدرس - 00:27:50